

در نهی از استغفار نزد عباد

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



کتاب گنجینه حدود و احکام باب چهل و چهارم - صفحه 310

باب چهل و چهارم

در نهی از استغفار نزد عباد

در کتاب مستطاب اقدس میفرمایند قوله تعالى: "ليس لأحد ان يستغفر عند احد تبوا الى الله تلقاء انفسكم انه هو الغافر المعطي العزيز التواب." (بند ۳۴)

و در لوح رستم میفرمایند قوله تعالى: "جز حضرت رحمن بر آمرزش گمراهان و گناهکاران قادر نبوده و نیست. کسی که هستی نیافته چگونه هستی بخشد و صاحب خطا چگونه از خطا گذرد." (مجموعه بزرگ طبع مصر صفحه ۲۵۸)

و در کتاب اقدس میفرمایند قوله تعالى: "من ابتلى بمعصية فله ان يتوب ويرجع الى الله انه يغفر لمن يشاء ولا يسئل عما شاء انه هو التواب العزيز الحميد." (بند ۴۹)

و در لوح بشارات میفرمایند: "بشارت نهم باید عاصی در حالتیکه از غیرالله خود را فارغ و آزاد مشاهده نماید طلب مغفرت و آمرزش کند. نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جائز نه چه که سبب و علت آمرزش و عفو الهی نبوده و نیست و همچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت و ذلت است و حق جل جلاله ذلت عباد خود را دوست ندارد انه هو المشفق الکریم. عاصی باید مابین خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلبد و از سماء کرم



ORIGINAL

مغفرت مسثلت كند و عرض نمايد الهى الهى اسئلك بدماء عاشقيك الذين اجتذبهم بيانك الأهلئ بحيث
قصدوا الذروة العليا مقر الشهادة الكبرى و بالأسرار المكنونة فى علمك و باللئالى المخزونة فى بحر عطائك ان تغفر
لى و لأبئ و أمئ انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت الغفور الكريم. اى رب ترى جوهر انخطاء اقبل الى بحر
عطائك و الضعيف ملكوت اقتدارك و الفقير شمس غنائك اى رب لا تخيبه بجمودك و كرمك و لا تمنعه
عن فيوضات ايامك و لا تطرده عن بابك الذى فتحتة على من فى ارضك و سمائك. آه آه خطيئاتي منعتنى
عن التقرب الى بساط قدسك و جرياتي ابعدتنى عن التوجه الى خباء مجدك قد عملت ما نهيتنى عنه و تركت
ما امرتنى به اسئلك بسطان الأسماء ان تكتب لى من قلم الفضل و العطاء ما يقربنى اليك و يطهرنى عن جرياتي
الئى حالت بينى و بين عفوك و غفرانك. انك انت المقتدر الفياض لا اله الا انت العزيز الفضال.